

الباب الثالث

منهجية البحث

في الباب الثالث، تم شرح منهجية البحوث والمكونات المتعلقة بأساليب البحث بما في ذلك: مدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، متغيرات البحث، أساليب جمع البيانات، أدوات البحث، الصدق والثبات، طريقة تحليل البيانات. فيما يلي وصف تفصيلي لكل مكون من مكونات الباب الثالث.

أ. مدخل البحث

يستخدم هذا البحث نهجاً كميًا وهو أسلوب البحث المستخدم لفحص مجموعة أو عينة معينة، وأخذ العينات العشوائية، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحليل البيانات الكمية بهدف اختبار الفرضية.¹

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هو طريقة بحث التجريبي. البحث التجريبي هو طريقة عملية لدراسة شيء ما عن طريق تغيير الظروف وملاحظة تأثيره على شيء آخر. الغرض من البحث التجريبي هو تحديد ما إذا كان هناك سبب وتأثير بين المتغيرات من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة.²

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 14

² Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), 68

نوع تصميم البحث التجريبي المستخدم هو *Quasi Experimental Design* في شكل تصميم *Nonequivalent Control Group Design*، أي تصميم بحث يستخدم فئة تجريبية وفئة ضابطة لا يتم اختيارها عشوائيا وتستخدم الاختبار القبلي والبعدي كمقارنة.³ لذلك استخدم هذا البحث مجموعتين حيث أصبحت المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية، المجموعة التي تلقت العلاج بطريقة *Learning Cell* والمجموعة الأخرى أصبحت المجموعة الضابطة وهي المجموعة التي لم تتلق العلاج أو كانت لا تزال تستخدم طريقة التقليدية.

لمعرفة تأثير إعطاء العلاج، تم إعطاء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة اختبارا أولى واختبارا لاحقا في شكل أسئلة مقالية يجب الإجابة عليها شفويا. شكل تصميم البحث كالتالي:

الجدول ٣.١ تصميم البحث التجريبي

الاختبار البعدي	العلاج X	الاختبار القبلي	المجموعة
O ₂	X	O ₁	تجريبية
O ₄		O ₃	ضابطة

الوصف:

$$O_1 = \text{الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية}$$

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 116

- O₃ = الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة
- X = العلاج
- O₂ = الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية
- O₄ = الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

السكان هم جميع مصادر بيانات البحث.^٤ السكان ليسوا فقط في شكل أشخاص، ولكن أيضا أشياء طبيعية أخرى. السكان ليسوا فقط الرقم الموجود في الكائن أو الموضوع قيد الدراسة، ولكنه يشمل أيضا خصائص الكائن أو الموضوع.^٥ كان السكان في هذا البحث جميعا طلاب الصف الثامن في مدرسة نخضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ بإجمالي ٣٤١ طالبا.

٢. عينة البحث

العينة جزء تمثيلي يتم استخدامه كمصدر بيانات.^٦ في البحث إذا كانت تضم عددا كبيرا من السكان وكان من المستحيل على الباحث كل هؤلاء السكان بسبب اعتبارات تقنية

⁴ Beni Ahmad Saebani, *Filsafat Ilmu Dan Metode Penelitian*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2015), 267

⁵ Hamid Darmadi, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Sosial*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 55

⁶ Beni Ahmad Saebani, *Filsafat Ilmu Dan Metode Penelitian*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2015), 267

واققتصادية مثل التمويل المحدود والوقت والطاقة، سيستخدم الباحث عموماً بيانات العينة لاستخلاص النتائج باستخدام أخذ العينات أو أخذ العينات التقنيات. أخذ العينات هو عملية اختيار جزء كافٍ إحصائياً من السكان، بحيث يمكن للباحث من خلال دراسة العينة فهم المعلومات حول حالة السكان.⁷ سيحدد أخذ العينات مقدار أو إلى أي مدى يتم تطبيق تعميم نتائج البحث. إذا كان أخذ العينات غير مناسب، فإن المعنى الضمني هو أن العينة التي نستخدمها ليست ممثلة.⁸ في هذه الدراسة، أسلوب أخذ العينات المستخدم هو *sampling purposive*، أي تقنية تحديد عينة البحث مع اعتبارات معينة بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر تمثيلاً.⁹

تم أخذ العينات مباشرة وتحديدتها من قبل مدرس اللغة العربية الصف الثامن في مدرسة نهضة العلماء ابتداءً من الفلاح المتوسطة الإسلامية. بناءً على نصيحة المدرس اللغة العربية، تم اختيار الفصلين بناءً على مراعاة قيمة مخرجات تعليم الطلاب وحالة الطلاب شبه المتوازنة بحيث يمكن إجراء البحوث اللاحقة في الفصلين بطريقة مواتية.

⁷ Hamid Darmadi, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Sosial*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 66

⁸ Durri Adriani, *Metode Penelitian*, (Tangerang: Universitas Terbuka, 2015), 4.14

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 124

كانت عينات هذا البحث من طلاب الفصل الثامن "هـ" كمجموعة تجريبية والفصل الثامن "غ" كمجموعة ضابطة حجم عينة كل منها ٢٠ طالبا. بالنظر إلى مهارة الكلام تستغرق الكثير من الوقت. لذلك، أخذ الباحثة عينة من ٢٠ طالبا فقط لكل فصل لأنه أثناء الوباء، شهد التعلم وجهها لوجه انخفاضاً في ساعة الدراسة.

الجدول ٣.٢ عدد عينات البحث

مجموع الطلاب	الفصل
٢٠	الفصل الثامن "هـ" (المجموعة التجريبية)
٢٠	الفصل الثامن "غ" (المجموعة الضابطة)

ج. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي كل ما يحدده الباحث بأي شكل لدراسته حتى يتم الحصول على معلومات عنه والتي يمكن استخلاص النتائج فيما بعد.¹⁰ المتغيرات مهمة للغاية في الدراسة، لتحديد المتغيرات يجب أن تكون مبنية على النظرية وتعزز بفرضيات البحث. يتكون هذا البحث من متغيرين هما:

¹⁰ Rafika Ulfa, "Variabel Penelitian Dalam Penelitian Pendidikan," Al-Fathonah: Jurnal Pendidikan Dan Keislaman, Vol. 1 No. 1 (2021): 345

١. المتغير المستقل (X)

المتغير المستقل هو متغير يعمل بمثابة تأثير أو سبب للتغيرات في المتغير التابع.^{١١} المتغير المستقل المستخدم في هذا البحث هو طريقة *Learning Cell* (X). تستخدم طريقة *Learning Cell* لتكون معدلا أو سببا للتغيرات في المتغيرات المتعلقة بمهارة الكلام.

٢. المتغير التابع (Y)

المتغير التابع هو متغير يستخدم كعامل متأثر أو ناتج عن وجود متغير مستقل.^{١٢} في هذا البحث، كان المتغير التابع المستخدم هو مهارة الكلام (Y). أما بالنسبة للمؤشرات في تعليم مهارة الكلام فهي:

(أ) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

(ب) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة مثل (ذ، ز، ظ) وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب، ت، ث) تمييزا واضحا.

(ج) التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

(د) استخدام الإشارة والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

¹¹ Sangkot Nasution, "Variabel Penelitian," Raudhah, Vol. 05 No. 02 (2017):

2

¹² Sangkot Nasution, "Variabel Penelitian," Raudhah, Vol. 05 No. 02 (2017):

2

هـ) التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.

و) إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

د. أساليب جمع البيانات

توجد في البحث عدة طريقة يمكن استخدامها لجمع البيانات. يتيح استخدام تقنيات وأدوات جمع البيانات المناسبة الحصول على بيانات موضوعية. في هذا البحث، استخدم الباحثة تقنيات جمع البيانات هي الاختبار.

الاختبار عبارة عن مجموعة من المحفزات تعطى لشخص ما بهدف الحصول على إجابات يمكن استخدامها كأساس للتقييم.¹³ في هذا البحث، يتم استخدام اختبار في شكل اختبار تمهيدي، أي أنشطة اختبار الطالب في بداية الاجتماع والاختبار اللاحق، أي أنشطة اختبار الطالب بعد التنفيذ.

يكون الاختبار المقدم في شكل اختبار شفهي. الاختبار الشفهي هو اختبار في شكل عدد من الأسئلة التي يتم طرحها شفهيًا حول الجوانب التي تريد معرفتها ويتم تقديم الإجابات شفهيًا أيضًا.¹⁴

¹³ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010),170

¹⁴ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010),170

قبل إعطائه للطلاب أو كائنات البحث، يجب أن يجتاز الاختبار مرحلتي الصلاحية والموثوقية أولاً من أجل الحصول على مستوى عالٍ من الدقة في الكشف عن الجوانب المراد قياسها. يهدف أسلوب الاختبار هذا إلى تحديد الفروق في قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية في المجموعة التجريبية باستخدام طريقة *Learning Cell* والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية.

هـ. أدوات البحث

تلعب الأدوات دوراً مهماً في الحصول على البيانات. الأداة هي أداة قياس تستخدم لجمع البيانات وقياس المعلومات الكمية حول المتغيرات المدروسة. تحدد جودة أداة البحث جودة البيانات التي يتم جمعها.¹⁵

في هذا البحث، كانت الأداة المستخدمة بمثابة اختبار. الاختبار المستخدم هو اختبار شفهي تم تكييفه مع المواد التعليمية. تتكون أداة الاختبار من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يمكن رؤية شبكات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما يلي:

¹⁵ Hamni Fadlilah Nasution, "Instrumen Penelitian Dan Urgensi Dalam Penelitian Kuantitatif," *Al-Masharif: Jurnal Ilmu Ekonomi Dan Keislaman*, Vol. 4 No. 1 (2016): 64

١. اجر الحوار مع زميلك باستعمال الأسئلة التالية حول:

أ. عِيَادَةُ الْمَرِيضِ

(١) هَلْ زُرْتِ الْمَرِيضَ؟

(٢) مَنْ تَزُورُ؟

(٣) أَيْنَ زُرْتَهُ؟

(٤) مَا الْأَمُّ الَّذِي يَشْعُرُ بِهِ؟

(٥) مَاذَا تَقُولُ لَهُ قَبْلَ الرَّجُوعِ إِلَى الْمَنْزِلِ؟

ب. أَلَمٌ شَدِيدٌ

(١) هَلْ شَعَرْتَ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ؟

(٢) مَاذَا شَعَرْتَ؟

(٣) هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الطَّيِّبِ لِلْفَحْصِ؟

(٤) هَلْ يُعْطِي الطَّيِّبُ لَكَ الدَّوَاءَ؟

(٥) كَمْ مَرَّةً تَنَاوَلْتَ الدَّوَاءَ فِي الْيَوْمِ؟

٢. اختر صورة واحدة من الصور التالية ثم صفها بالجملة التي

لا تقل من ٥ كلمات!





بينما لتقييم مهارة الكلام باللغة العربية، استخدم الباحثة جدول التقييم وجوانب أخذ الدرجات. تشمل الجوانب التي يتم تقييمها في مهارة الكلام هو النطق والقواعد والمفردات والطلاقة والفهم. في هذا البحث، تستخدم الباحثة عدد النتيجة ١٠٠.

الجدول ٣,٣ معايير تقييم مهارة الكلام

النتيجة	النطق
٢٠	يخالط أثر قليل جدا من اللفظة الأجنبية
١٦	مفهوم بوضوح، ولكن هناك لفظة أجنبية

	واضحة
١٢	مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا، وأحيانا تؤدي إلى سوء فهم
٨	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية، يطلب منه إعادة ما يقوله باستمرار
٤	لديه مشكلات نطقية عضوية تجعل حديثة غير مفهوم تماما
النتيجة	القواعد
٢٠	أخطاء القواعد وترتيب الكلمات قليلة
١٦	يقع أحيانا في أخطاء نحوية لكنها لا تسبب غموضا في المعنى
١٢	من حين الاخر يقع في أخطاء نحوية تسبب غموضا في المعنى
٨	أخطاء القواعد تجعل الفهم مستعصيا مما يجعله يعيد صياغة جملة و يقيد نفسه باستعمال نمط الجملة الأساسية
٤	أخطاؤه النحوية كثيرة إلى درجة تجعل حديثة غير مفهوم تماما
النتيجة	المفردات
٢٠	يستعمل المفردات والعبارات الاصطلاحية

	كمحدث اللغة تماما
١٦	يستعمل مصطلحات غير صحيح أحيانا ويجد نفسه مجبرا لإعادة صياغة أفكاره لأن مفرداته لا تسعفه
١٢	يستعمل كلمات خاطئة باستمرار، كلامه محدود وقليل لأن حصيلته من المفردات غير كافية
٨	يستعمل الخاطئ من الكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من الصعب فهمه
٤	محدودة ما عنده من مفردات تجعله غير قادر على الحديث تماما
النتيجة	الطلاقة
٢٠	طلق اللسان مثله مثل متحدث اللغة الأصلي
١٦	سرعة الحديث تبدو أنها تتأثر تأثرا طفيفا بمشكلات لغوية
١٢	السرعة والطلاقة متأثرتان بشدة بمشكلات لغوية
٨	دائم التردد، يجد نفسه مجبرا للسكوت

	بسبب محدودية اللغة
٤	الحديث متعثر ومتقطع بحيث يجعل المحادثة مستحيلة
النتيجة	الفهم
٢٠	يبدو أنه يفهم كل شيء دون صعوبة
١٦	يفهم كل شيء يقال بالسرعة العادية تقريبا، إلا أنه لا بد من إعادة ما يقال له من حين إلى آخر
١٢	يفهم معظم ما يقال له إذا كان بسرعة أبطء من سرعة الحديث العادي من التكرار
٨	يجد صعوبة كبيرة في متابعة ما يقال. يستطيع فهم (المحادثات الاجتماعية) إذا ما كانت ببطء ومع تكرار دائم
٤	لا يمكن أن يقال بأنه يفهم حتى أسهل المحادثات وأبسطها
١٠٠	عدد النتيجة

و. الصدق والثبات

١. اختبار الصدق

غالبًا ما ترتبط الصلاحية بأدوات القياس. يمكن القول أن أداة القياس صدق إذا كان بإمكانها قياس ما تريد قياسه. في هذا البحث، يتم التحقق من الصدق الأدوات التي تم إجراؤها بعد ذلك إلى اثنين من المحاضرين الخبراء للحصول على أسئلة جيدة قبل إعطائها للطلاب. طلب من الخبراء إبداء آرائهم حول الأدوات التي تم إعدادها. في وقت لاحق، سيتخذ الخبراء قرارًا بشأن ما إذا كانت الأداة صدق أم لا. يقال أن الأداة صدق إذا تلقت الخبر الأداة في محتواها وشكلها دون أي مراجعة. إذا كان الخبر لا يزال يطلب التحسين، فلا يزال يتعين إجراء المراجعة. حتى يقبل الخبر الأداة بالفعل دون مزيد من التحسين. يتكون المدقق في هذا البحث من محاضرين خبراء، وهما الأستاذ الدكتور عبد المطلب الماجستير و الأستاذ الدكتور فؤاد منجات الماجستير، وكلاهما محاضرين قسم التعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس.

بعد التحقق من الصدق للحصول على سؤال جيد، ثم اختباره على الطلاب. بعد الاختبار، تم تحليل العناصر باستخدام *SPSS For Windows V.25* مع أساس اتخاذ القرارات التالية:
إذا كان $t_{hitung} > t_{tabel}$ ، ثم يتم إعلان أن الأداة الصدق. على العكس،

إذا كان $r_{hitung} < r_{tabel}$ ، ثم يتم إعلان أن الأداة غير الصدق.

نتائج تحليل أسئلة الكلام في هذا البحث فيما يلي:

الجدول ٣.٤ اختبار صحة الأسئلة

		B1	B2	Jumlah
B1	Pearson Correlation	1	,858**	,967**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000
	N	20	20	20
B2	Pearson Correlation	,858**	1	,960**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000
	N	20	20	20
Jumlah	Pearson Correlation	,967**	,960**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	
	N	20	20	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تم التشاور مع نتائج الحساب مع الجدول الزمني لحظية المنتج بمستوى هام ٥٪ مع $(df = N-2 / df = 20-2 = 18)$ ثم تم الحصول على $r_{table} = 0.443$ من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن السؤال ١ له ارتباط $0.967 > 0.443$ والسؤال ٢ له ارتباط $0.960 > 0.443$ لذلك، وفقا لاتخاذ القرار أعلاه، يمكن استنتاج أن السؤالين المستخدمين في هذا البحث الصدق أو القادر على قياس البيانات من المتغيرات المدروسة بشكل صحيحة.

٢. اختبار الثبات

اختبار الثبات هو استقرار أداة القياس.^{١٦} يمكن الوثوق بأداة القياس إذا تم إجراء القياس بشكل متكرر في نفس المجموعة ولا يزال يعطي نفس نتائج القياس نسبياً، طالما أن الجانب الذي تم قياسه في الموضوع لا يتغير.^{١٧} الأداة لاختبار الثبات باستخدام *SPSS For Windows v.25* مع أساس اتخاذ القرارات التالية:
 إذا كان $r_{11} > r_{table}$ ، ثم يتم إعلان أن الأداة الثبات. على العكس،
 إذا كان $r_{11} < r_{table}$ ، ثم يتم إعلان أن الأداة غير الثبات.

الجدول ٣.٥ تصنيف الموثوقية

المعامل الثبات	تفسير
٠,٢٠ – ٠,٠٠	قليل جداً
٠,٤٠ – ٠,٢١	قليل
٠,٦٠ – ٠,٤١	كافية
٠,٨٠ – ٠,٦١	جيد
١,٠٠ – ٠,٨١	جيد جداً

كان نتائج عن اختبار الثبات في هذا البحث كما يلي:

¹⁶ Durri Adriani, *Metode Penelitian*, (Tangerang: Universitas Terbuka, 2015), 5.31

¹⁷ Zulkfli Matondang, “Validitas Dan Reliabilitas Suatu Instrumen Penelitian,” *Jurnal Tabularasa PPS Unimed*, Vol. 06 No. 1 (2009): 93

الجدول ٣.٦ اختبار الثبات السؤال

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.921	2

يتم الرجوع إلى نتائج الحساب مع الجدول $r_{table} 0,700$.
 = بناء على الجدول أعلاه، يتم الحصول على أن
 $r_{11} = 0,700 > 0,921$ ، بحيث بناء على نتائج القرار، يكون
 السؤال الثبات به للغاية. كلما زاد معامل الثبات، زادت الدقة.

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي طريقة تستخدم لمعالجة البيانات التي تم جمعها. الأسلوب التحليلي المستخدم في هذا البحث هو تحليل البيانات الكمية معبرا عنها بالأرقام والحسابات بمساعدة الإحصائي *SPSS For Windows V.25*. تشمل طريقة تحليل البيانات في هذا البحث ما يلي:

١. اختبار الفرضيات

يمكن تفسير الفرضيات على أنها تخمينات أو إجابات مؤقتة لصياغة مشاكل البحث.^{١٨} اختبار الفرضيات باستخدام

¹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 224

SPSS For Independent Sample T-test بمستوى هام ٥٪ على *Windows V.25*. يهدف اختبار الفرضيات إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق كبير بين المجموعة التجريبية التي تستخدم تعلمه طريقة *Learning Cell* والمجموعة الضابطة التي تستخدم تعلمها الأساليب التقليدية. الفرضية هي كما يلي:

H_0 : طريقة *Learning Cell* لا تستطيع ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة نهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس.

H_a : طريقة *Learning Cell* تستطيع ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة نهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس.

أساس اتخاذ القرارات هو:

إذا كان $\text{sig} (2 \text{ tailed}) > 0,05$ ثم يتم قبول H_0 ورفض H_a ، مما يعني طريقة *Learning Cell* لا تستطيع ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة نهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس. على العكس،

إذا كان $\text{sig} (2 \text{ tailed}) < 0,05$ ثم يتم رفض H_0 وقبول H_a ، مما يعني طريقة *Learning Cell* تستطيع ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة نهضة العلماء ابتداء الفلاح المتوسطة الإسلامية بقدس.

٢. اختبار N-Gain

تم الحصول على اختبار N-Gain الإحصائي من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. يوفر N-Gain نظرة عامة على ترقية نتائج تعليم الطلاب بين ما قبل التعليم وبعده. صيغة N-Gain التي طورها (Hake) كما نقلتها (Rostina) هي كما يلي:^{١٩}

$$\text{Gain ternormalisasi (g)} = \frac{\text{skor posttest} - \text{skor pretest}}{\text{skor ideal} - \text{skor pretest}}$$

الجدول ٣.٧ تفسير N-Gain

التفسير	القيمة N-Gain (g)
هناك انخفاض	$-1,00 \leq g < 0,00$
دائم	$g = 0,00$
منخفض	$0,00 \leq g < 0,30$
متوسط	$0,30 \leq g < 0,70$
عاليا	$0,70 \leq g < 1,00$

¹⁹ Rostina Sundayana, *Statistika Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 151